[311] البرسي في المشارق من كتاب الواحدة أن الحسن عليه السلام لما قام بالامر بعد أمير المؤمنين عليه السلام اجتمع إليه أكابر أهل الكوفة، وطلبوا منه أن يريهم من العجائب مثل ما كان يريهم أمير المؤمنين عليه السلام فجاء بهم إلى الدار، ثم أدخلهم وكشف الستر وقال: انظروا، فنظروا فإذا أمير المؤمنين عليه السلام جالسا هناك، فقال القوم بأجمعهم: أشهد (1) أنك خليفة الله وهذه والله أسرار أمير المؤمنين عليه السلام التي كنا نراها منه (2). 129. (باب) * (ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات) * 1 - فرحة الغرى: أخبرني عمي السعيد علي بن موسى بن طاوس والفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد والفقيه المقتدى بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم، كلهم عن الفقيه محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم عليه السلام، عن القطب الراوندي عن محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الطوسي - ونقلته من خطه حرفا حرفا - عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي الحسين محمد بن تمام الكوفي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج من حفظه، قال: كنا جلوسا في مجلس ابن عمي أبي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشائخ، وفيمن حضر العباس بن أحمد العباسي، وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنؤنه بالسلامة، لانه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي عبد الله

---

(1) كذا في النسخ وفي المصدر: نشهد. (2) مشارق الانوار: 110 و 111. (*)